الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

27 حزيران/يونيو – 10 تموز/يوليو 2012

القضايا الرئيسية

- هجوم نفذه مستوطنون ضد قرية يانون (نابلس) يُسلط الضوء على خطر التهجير الذي يتهدد المجتمعات الفلسطينية التي تعاني من عنف المستوطنين المنهجي.
- القوات الإسرائيلية تصادر مبان سكنية تمّ تقديمها كمساعدات إنسانية طارئة لعائلات هدمت منازلها، مما أدى إلى تهجير أو تضرر 15 مدنيا من بينهم سبعة أطفال.
- إصابة خمسة أطفال فلسطينيين جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة في قطاع غزة. منذ مطلع عام 2012 قتل طفل واحد وأصيب 26 شخصا، من بينهم 17 طفلا في حوادث متصلة بذخائر غير منفجرة في غزة.

الضفة الغربية

تواصل الاشتباكات خلال المظاهرات الأسبوعية، وهجمات المستوطنين تزيد من خطر التهجير في تجمع فلسطيني في نابلس

أصيب خلال فترة الأسبوعين التي شملها هذا التقرير 70 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث أصيب معظمهم (57) خلال مظاهرات أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد الإغلاق المتواصل للمدخل الشرقي الرئيسي للقرية، وضد الشرط المفروض على مزارعي القرية والقاضي بتنسيق دخولهم إلى أراضيهم الواقعة بالقرب من مستوطنة كيدوميم مع الجيش الإسرائيلي. وأصيب أربعة فلسطينيين في مظاهرة مناهضة للجدار في قرية بلعين ومظاهرة ضد ظروف الاعتقال في سجن عوفر الإسرائيلي. ونُظمت كلتا المظاهرتين في محافظة رام الله.

وكذلك أصيب خمسة فلسطينيين آخرين على يد القوات الإسرائيلية خلال هجوم نفذه مستوطنون. تجمهرت في 7 تموز/يوليو مجموعة كبيرة من المستوطنين الإسرائيليين في منطقة تقع بالقرب من قرية يانون (نابلس) وهاجمت مجموعة من المزارعين والرعاة الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في أراضيهم خلال الفترة المخصصة لوصولهم والمتفق عليها مع السلطات الإسرائيلية. وتطورت هذه الحادثة إلى اشتباكات ما بين الطرفين وصلت في أعقابها القوات الإسرائيلية إلى المكان وتدخلت لفض الاشتباك مما أدى إلى إصابة خمسة مزارعين. وخلال هذا الحادث طعن مستوطنون إسرائيليون بعض الماشية التي يمتلكها الفلسطينيون مما أدى إلى قتل ثلاثة خراف، وأشعلوا النار

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 71، 61 أصيبوا خلال المظاهرات،
عدد المصابين خلال العام الجاري 2012: 1,632

المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 61
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 184

في قسم من أراضي القرية (ما زال حجم الدمار غير معلوم). وفي إحدى الحالات أفاد شهود عيان أنّ الجنود الإسرائيليين قيدوا أيدي رجل مُزارع يبلغ من العمر 43 عاما وعصبوا عينيه وانهالوا هم والمستوطنون عليه بالضرب المبرح، وتُرك الرجل في المكان لمدة أربع ساعات دون علاج طبي نظرا لأن المستوطنين منعوا سيارات الإسعاف الفلسطينية من الدخول إلى المنطقة. وقد تمّ إخلاء جميع المصابين إلى المستشفى.

يسلط هذا الهجوم الضوء على خطر التهجير الذي يتهدد المجتمعات الفلسطينية، كقرية يانون التي تعاني من عنف المستوطنين بصورة منهجية. ويفيد رئيس مجلس القرية أنّ ما مجموعه 10 عائلات رحلت من قرية اليانون خلال الـ11 عاما الماضية نظرا لعدة أسباب أهمها عنف المستوطنين، وعدم قدرتهم على بناء مبان جديدة بسبب موقع القرية في المنطقة (ج)، وبسبب القيود المفروضة على الوصول. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2002 فرّ جميع سكان القرية في أعقاب هجوم عنيف نفذه مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة إيتمار. وبدأ السكان بالعودة في اليوم

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

التالي بمرافقة أعضاء منظمات سلام دولية عملوا على توفير تواجد للحماية لأهالي القرية منذ ذلك الوقت.

وفي حادث بارز آخر وقع خلال الفترة التي شملها التقرير، أصيب شاب فلسطيني يبلغ من العمر 28 عاما بأعيرة حيّة على يد حارس أمن إسرائيلي خاص عند مدخل مستوطنة معاليه أدوميم (القدس)، ويفيد مكتب الارتباط الإسرائيلي أنّ الشاب حاول خطف سلاح الحارس الشخصي. وتمّ نقل الشاب إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

وأدت حوادث أخرى متصلة بالمستوطنين إلى تدمير ما يزيد عن 400 شجرة. وتتضمن هذه حرق 300 شجرة بالقرب من مستوطنة إيمانويل تعود لعشر عائلات فلسطينية من قرية جنزافوت (قلقيلية)، وقطع ثمانية أشجار بالقرب من مستوطنة كرني شومرون (قلقيلية) و41 شتلة زيتون في قرية تل (نابلس)، وقطع 18 شجرة زيتون تعود لقرية بيتلو (رام اللّه)، وتدمير 70 شجرة في قرية يتما (نابلس). بالإضافة إلى ذلك، أبلغ عن قطع بعض الأشجار في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى في القدس الشرقية على يد المستوطنين الإسرائيليين.

وأبرزت الحوادث التي وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير المخاوف المتواصلة إزاء أثر العنف المتصل بالصراع على الأطفال في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل. وفي حادث بارز وقع خلال هذه الفترة صوّرته ونشرته منظمة بتسيليم الإسرائيلية لحقوق الإنسان، أمسك شرطيان من أفراد حرس الحدود الإسرائيلي طفلا فلسطينيا واعتديا عليه بالضرب ومن ثم أطلقا سراحه مباشرة. وفي حادث آخر أصيبت ثلاث بنات إسرائيليات جراء تعرضهن للرشق بالحجارة على يد فلسطينيين أثناء لعبهن في ساحة للعب.

أستمرار هدم مباني الفلسطينيين، ومصادرة مساعدات إنسانية تبرعت بها جهات دولية في منطقة القدس

هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير خمسة مبان فلسطينية في القدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية للبناء، وتضمنت المباني 4 محلات تجارية في البلدة القديمة، ومخزن في حي العيسوية، مما أدى إلى تضرر خمس عائلات فلسطينية. وحتى هذا التاريخ من عام 2012 هدمت السلطات الإسرائيلية 40 مبنى في القدس الشرقية مما أدى إلى تضرر 290 شخصا.

وفي المنطقة (ج) في محافظة القدس صادرت القوات الإسرائيلية ثلاثة مساكن متنقلة تبرعت بها جهات دولية في قرية بيت حنينا البلد بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، مما أدى إلى تهجير خمسة أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال، وتضرر عائلتين أخريين. وقد تمّ توزيع هذه المنازل المتنقلة كاستجابة إنسانية على عملية هدم إسرائيلية نفذت في تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 11
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 4
أصيبوا خلال عام 2012: 69
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 4
أصيبوا خلال عام 2012: 23
أصيبوا خلال عام 2011: 37

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 5

المباني التي هدمت في عام 2012: 383
من بينها 120 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 615

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 14 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 22 مقابل 21

تواصل الأعمال العدائية بصورة متفرقة في غزة وجنوب إسرائيل

بالرغم من التهدئة التي تمّ التوصل إليها بين السلطات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية المسلحة بوساطة مصرية، وقعت خلال فترة الأسبوعين التي شملها هذا التقرير أعمال عدائية مسلحة في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، حيث شنت القوات الجوية الإسرائيلية عدة غارات جوية وأطلقت ستة صواريخ داخل قطاع غزة استهدفت معظمها قواعد تدريب عسكرية، وأفراد مجموعات فلسطينية مسلحة، ومناطق مفتوحة. ولم يبلغ عن وقوع خسائر بشرية نتيجة لذلك، ولكنّ أدت هذه إلى إلحاق أضرار بعدة مبان سكنية. وأبلغ خلال هذه الفترة عن إطلاق صواريخ وأعيرة نارية من قناصة على يد المجموعات الفلسطينية المسلحة باتجاه مواقع عسكرية إسرائيلية بالقرب من الجدار الفاصل ومناطق مدنية في جنوب إسرائيل. وتفيد مصادر إسرائيلية أنه خلال إحدى هذه الحوادث أطلقت أعيرة حيّة من قطاع غزة أدت إلى إلحاق أضرار في سيارتين ومطعم بالقرب من مفترق يد مردخاي في جنوب إسرائيل.

وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ صاروخا فلسطينيا أصاب منطقة قريبة من مزارعين إسرائيليين كانوا يعملون بالقرب من السياج وردّت القوات الإسرائيلية بإطلاق النار باتجاه قطاع غزة مما أدى إلى إصابة مدني فلسطيني. وأصيب فلسطيني آخر عندما أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج الفاصل النار باتجاه فلسطينيين كانوا يجمعون الخردة المعدنية شمال بيت حانون.

إصابة خمسة أطفال جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة في غزة

أصيب خلال الفترة التي شملها التقرير خمسة أطفال فلسطينيين (تتراوح أعمارهم ما بين 2 و 15 عاما) جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة في منطقة تقع جنوب شرق دير البلح ومخيم البريج. وتفيد دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ومركز الميزان لحقوق الإنسان أنّه خلال الحادث الأول كانت مجموعة من الأطفال الفلسطينيين ومن بينهم الضحايا (أربعة أطفال) تلعب في حقل للزيتون يبعد عن السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة مسافة 800 متر عندما وجدوا ذخيرة غير منفجرة ونقلوها إلى

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 45
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 2
عدد الإصابات خلال عام 2012: 239
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 9
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

منزلهم قبل أن تنفجر. وفي الحادث الآخر أصيب طفل يبغ من العمر 15 عاما عندما انفجر جسم معدني أثناء ضربه بمطرقة. وتفيد التقارير الأولية أنّ أخ الضحية وجد هذا الجسم في مكب للنفايات بالقرب من منزله شرق مخيم البريج.

ومنذ مطلع عام 2012 قتل طفل واحد وأصيب 26 شخصا، من بينهم 17 طفلا، في حوادث متصلة بذخائر غير منفجرة في غزة. وفي العام 2011 قُتل في حوادث مشابهة ثلاثة أشخاص من بينهم طفلان وأصيب 24 شخصا آخر من بينهم 17 طفلا. وما يزال خطر الذخائر غير المنفجرة على السكان المدنيين، وخصوصا الأطفال، في غزة مصدر قلق خطير.

نقص الكهرباء والوقود ما زال يعطل الحياة اليومية في غزة

نتيجة لنقص الوقود المتواصل استمرت محطة توليد كهرباء غزة بتشغيل محركين اثنين خلال الفترة التي شملها التقرير، منتجة 42 ميغاوط خلال النهار تقريبا، و56 ميغاوط خلال ساعات الليل، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا في جميع أنحاء قطاع غزة.

واستمر دخول الوقود الصناعي الذي تبرعت به الحكومة القطرية عبر معبري العوجا (نيتسانا) وكرم أبو سالم (كيرم شالوم) للشهر الثاني على التوالي، حيث تمّ إدخال ما يقرب من مليون لتر إلى محطة توليد كهرباء قطاع غزة في الفترة ما بين 27 حزيران/يونيو و 10 تموز/يوليو.

وتمثل الكمية الإجمالية للوقود القطري الذي أدخل إلى غزة حتى الآن (3.3 مليون لتر) 11 بالمائة من 30 مليون لتر من الوقود الذي من المخطط نقله عبر مصر إلى محطة توليد كهرباء غزة. ووصلت إلى محطة توليد كهرباء غزة كذلك كمية إضافية بلغت 676,651 لتراً من الوقود الصناعي الذي تم شراؤه من إسرائيل في الفترة ما بين 27 حزيران/يونيو و 7 تموز/يوليو.

وما زال معظم سكان قطاع غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة يعانون من صعوبات في الوصول إلى الخدمات الأساسية ومن بينها المياه ومنشئات معالجة مياه الصرف الصحي والخدمات الصحيّة. وأدى نقص الكهرباء والوقود داخل قطاع غزة إلى مزيد من التدهور في الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها السكان داخل القطاع أساسا بسبب الحصار الإسرائيلي، حيث يتمّ تعطيل تزويد الخدمات الأساسية والحياة اليومية بصورة متكررة.

خروج شحنتين من الأثاث والملابس من غزة إلى أسواق إقليمية وعالمية

في الفترة ما بين بين 24 حزيران/يونيو و 7 تموز/يوليو خرج من قطاع غزة شحنة من الأثاث صُدّرت إلى الأردن وشحنة من الملابس صُدّرت إلى المملكة المتحدة. وتمثل هذه رابع شحنة من الصادرات غير الزراعية التي تُصدر إلى أسواق إقليمية ودولية منذ فرض الحصار على غزة عام 2007.

وكانت أول شحنة من الصادرات غير الزراعية التي صُدّرت إلى أسواق عالمية (شاحنة تحمل قمصانا صوفية) قد خرجت من غزة في أيار/مايو 2012. وبالتالي يصل عدد الشحنات التي خرجت من غزة منذ مطلع عام 2012 إلى 150. وما يزال هذا العدد أقل بكثير من المعدل الشهري الذي بلغ 954 شحنة تمّ تصديرها في أوائل عام 2007، معظمها تمّ تصديره لأسواق الضفة الغربية وإسرائيل.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت في الفترة ما بين 24 حزيران/يونيو و 7 تموز/يوليو: 2,534

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 43٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,046

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

وما يزال هذان السوقان محظوران على المصالح التجارية في غزة منذ فرض الحصار.

وفي تطور بارز آخر، سمحت السلطات الإسرائيلية في الفترة ما بين 5-3 تموز/يوليو بدخول 20,000 طن من الحصى المستخدم في البناء عبر معبر صوفا، وكانت هذه الشحنات مخزّنة في المعبر منذ إغلاقه في أيلول/سبتمبر 2008. وقد تمّ فتح هذا لمعبر عدة مرات منذ عام 2008 في مناسبات خاصة؛ ولكن حتى هذا الأسبوع لم يُسمح سوى بعبور بضائع مخصصة للوكالات الدولية وللمشاريع التي صادقت السلطات الإسرائيلية عليها مسبقا. وتعد هذه المرة الأولى التي يتمّ فيها دخول مثل هذه المواد التي تُصنفها إسرائيل على أنها مواد "مزدوجة الاستخدام" ويُسمح بدخولها لاستخدام القطاع الخاص.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_07_13_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**